

لا ليغا

ديريي العاصمة في إسبانيا



خسر مورازا مباراته الأولى مع أتلتيكو (جورج غاررو، أعب)

تمكن نادي ريال مدريد من تحقيق نتيجة إيجابية في منتصف الأسبوع أمام غريمه التقليدي برشلونة، بعد أن عاد بتعادل إيجابي بهدف لمثله من ملعب الكامب نو في ذهاب نصف نهائي كأس ملك إسبانيا. لعب النادي الملكي بشخصيته حيث فرض أسلوبه في بداية المباراة، مهددا مرمرى الخصم في الكثير من المناسبات، لتتفوق كفة الكاتالان مع دخول ليونيل ميسي. في مستوى جيد ظهر الشاب البرازيلي فينسيسيوس جونيور في الكلاسيكو الأول مع النادي الملكي، ولكنه أهدر عدداً من الفرص. خلال اللقاء، ظهر جلياً تأثير غياب كريستيانو رونالدو، أقاله على الصعيد الحاسمي للمباراة، غير أن رحيل دون إلى يوفنتوس منح الجماهير رؤية أفضل لإمكانات لاعبيهم، بعد الأداء الألفت الذي يقدمه المهاجم كريم بنزيما في الأونة الأخيرة. مع رونالدو، وجد الفرنسي نفسه مطالباً بفتح المساحات وصناعة اللعب، غير أنه حظي أخيراً بحرية التحرك داخل

وخارج الصندوق ليلظهر إمكانياته. مع حل معضلة المهاجم الفرنسي، يبقى غارث بايل أحد أبرز المشاكل التي يعاني منها ريال مدريد. بعد رحيل الدون إلى إيطاليا، تأملت جماهير الميرينغي من نجمها الويلزي تسلّم شعلة القيادة في خط الهجوم، واستعادة مستواه الذي شهده برفقة توتنهام، غير أن ذلك لم يحدث، إذ لا يزال ابن الـ29 عاماً يعاني من الأملين في خط الهجوم. أمرٌ قد يدفع رئيس النادي فلورنطينو بيريز لبيعه في الصيف تحسُّباً لتفاقم الخسائر المادية. مواجهة مهمة أخرى تنتظر ريال مدريد عندما يحل ضيفاً ثقيلاً على نادي أتلتيكو مدريد في الجولة 23 من الدوري الإسباني. مواجهة أصعب من لقاء برشلونة نظراً لاتباع الخصم المردي أسلوباً دفاعياً خالصاً. أسلوبٌ وضع أتلتيكو في المركز الثاني بعد أن رفع سقف التطلعات لمباراة تعد الكثير من المواجهات. ستحوّن المباراة عاطفية لأفارو موراتا، المهاجم الذي مثل شباب النادي الملكي وشارك في

بعض مباريات الفريق الأول، قبل أن ينتقل بعدها إلى يوفنتوس ثم تشيلسي فأتلتيكو مدريد، النادي الذي بدأ مشواره الكروي معه. تحدّ خاص يعيشه المتأدور الإسباني في مواجهته الأولى للنادي الذي أظهره إلى العالم، فبعيداً عن الشق العاطفي، اتصفت الفترة التي قضاها الفارو في المهاجم، وها هو قد وجد الآن، بل وأثبت نفسه أمام بورنوث. ما لا يختلف عليه اثنتان، هو أن غوزالو هيغواين من بين أفضل مهاجمي العالم في الوقت الراهن، خصوصاً. ما هذا المركز بات مطلوباً وشامداً. إذا نظر المتابعون إلى كميّة المهاجمين، وتحديدًا «الرقم 9»، رأس الحربة الذي ينهي الهجمات، ويسجل أكبر عدد ممكن من الأهداف، فهناك عدد قليل من المهاجمين في الكرة الأوروبية (روبرت ليفاندوفسكي في البايرن، أغويرو في السيتي، كافاني في باريس وكريم بنزيما في الريال). هذا يعني أن تشيلسي ربح مهاجماً، في الوقت الذي «ينقرض» فيه هذا المركز (باستثناء بعض المهاجمين الصاعدين الذين من الممكن أن يكون لهم شأن كبير في المستقبل ككريستوف بيتاك في ميلان). نتيجة مباراة تشيلسي أمام فريق متواضع كهادرسفيلد، والتي انتهت بخماسية زرقاء، أعادت جزءاً من الثقة التي أفقدها أبناء ساري في المباراة ما قبل الأخيرة، والتي خسِر فيها رفاق الماتلق البلجيكي إيدن هازار برياعة نظيفة. إلّا أن كل هذه العوامل الإيجابية، قد ينتهي بها المطاف بخسارة قاسية أمام «سيتي بيب»، الفريق الذي بدوره عاد ليسير على السكة الصحيحة، ويتصدّر ترتيب الدوري بفارق الأهداف (مع وجود مباراة ناقصة لليغربول، بعد فترة سابقة.

السيتي، فريق هجومي، يعرف كيف يسجّل الأهداف، لكن بيب، تحلّى عن ثقافته الهجومية في مباراة الذهاب،

(الأخبار)

يئافس فيورنتينا على فقدان فيدي بورولا ليخ (إريازيلا بيوتو، اف ب)



بايرن لاستعادة التوازن أمام شالكه

يستقبل نادي بايرن ميونخ منافسه التاريخي نادي شالكه بمباراة مفصلية في الصراع على لقب، فإي تعثر للنادي البافاري سهدي اللقب لتخسر الترتيب العام بروسيا دورتموند. رغم فوز بطل دوري العام الماضي بسبع مباريات متتالية، تعرّض بايرن ميونخ لهزيمة (1-3) على يد باير ليفركوزن في الجولة السابقة من الدوري الألماني ليتسع الفارق مع المتصدر إلى 7 نقاط كاملة. يشبه البايرن مدرية نيكو كوفاتش إلى حد كبير، فريق غير مستقر وعاجز عن تقديم كرة جميلة. فوزٍ صحت أمام هيرتا برلين في كأس ألمانيا في منتصف الأسبوع، صعد به البايرن إلى الجولة القادمة، دون مداواة جروح الجماهير التي لا تكف عن الخسارة برحيل كوفاتش. على الجانب الآخر، يحضر شالكه المباراة بعد انضمامه إلى بايرن



شالكه متناهن صعب للبايرن (إينا فاستسر، اف ب)

بريميرليغ

حسّ رمضات

ليس من حسن حظ بيب غوارديولا، أن يواجه فريق ماوريتسيو ساري في اللقاء ويهدفين نظيفين، ما أدّى إلى تأمل جزءاً كبيراً من عافيته ومستواه. فالمباراة الأخيرة للـ«بلوز» أكّدت أن الحلقة المفقودة في تشكيلة المدرب الإيطالي، هي المهاجم، وها هو قد وجد الآن، بل وأثبت نفسه أمام بورنوث. ما لا يختلف عليه اثنتان، هو أن غوزالو هيغواين من بين أفضل مهاجمي العالم في الوقت الراهن، خصوصاً. ما هذا المركز بات مطلوباً وشامداً. إذا نظر المتابعون إلى كميّة المهاجمين، وتحديدًا «الرقم 9»، رأس الحربة الذي ينهي الهجمات، ويسجل أكبر عدد ممكن من الأهداف، فهناك عدد قليل من المهاجمين في الكرة الأوروبية (روبرت ليفاندوفسكي في البايرن، أغويرو في السيتي، كافاني في باريس وكريم بنزيما في الريال). هذا يعني أن تشيلسي ربح مهاجماً، في الوقت الذي «ينقرض» فيه هذا المركز (باستثناء بعض المهاجمين الصاعدين الذين من الممكن أن يكون لهم شأن كبير في المستقبل ككريستوف بيتاك في ميلان). نتيجة مباراة تشيلسي أمام فريق متواضع كهادرسفيلد، والتي انتهت بخماسية زرقاء، أعادت جزءاً من الثقة التي أفقدها أبناء ساري في المباراة ما قبل الأخيرة، والتي خسِر فيها رفاق الماتلق البلجيكي إيدن هازار برياعة نظيفة. إلّا أن كل هذه العوامل الإيجابية، قد ينتهي بها المطاف بخسارة قاسية أمام «سيتي بيب»، الفريق الذي بدوره عاد ليسير على السكة الصحيحة، ويتصدّر ترتيب الدوري بفارق الأهداف (مع وجود مباراة ناقصة لليغربول، بعد فترة سابقة.

السيتي، فريق هجومي، يعرف كيف يسجّل الأهداف، لكن بيب، تحلّى عن ثقافته الهجومية في مباراة الذهاب،

عن ليفربول وماشتستر سيتي. خمس وعشرون مباراة خاضها النادي اللندني حتى الآن في الدوري (15 انتصاراً، 5 تعادلات و5 هزائم)، أرقام عادية لمدرّب جاء خليفة للمدرب الإيطالي أنطونيو كونتي، المدرب الذي أعاد لقب الـ«بريميرليغ» إلى خزائن النادي في 2017. إلّا أن ما يمكن أن يلقي الضوء عليه، هو أن ساري، لم ينفق مبالغ كبيرة على اللاعبين، بل إنه اقتنع بالتشكيلة التي لديه، مع إضافة كل من جورجينيو نجم نابولي السابق، وكيبا أريازا إنالغا لاعب أتلتيك بلباو الإسباني السابق. في فترة الانتقالات الشتوية لم يكن أمام ساري سوى التحلي عن الفارو مورارتا، المهاجم الذي صبر عليه كثيراً، لكنه لم يستعد مستواه، ما دفع بإدارة النادي إلى التعاقد مع هيغواين بنالسبة لليب، إدارة نادي «البلو مون» قد أعطته ضوّاً أخضر، فكل لاعب بطلبه «الغيلسوف»

وداعاً سالا... «والطيّار»

علي زين الدين

قبل شهرين سجّل إميليانو سالا هدفه الأخير في مسيرته الكروية.

حينها كان لاعباً أرجنتينياً ضمن صفوف «نانت» الفرنسي، لم يسبق أن ارتدى قميص الـ«تاتغو»، وقضى حياته ينتقل بين الأندية الفرنسيّة. بعدها بشهر واحد بات الصّفقة الأغلى في تاريخ نادي «كارديف سيتي» الإنكليزيّ، لكنه كان لا يزال لاعباً أرجنتينياً لم

الطيّار رحل بصحّته والعالم لم يحدّث منه (اف ب)



هوقعة بين الـ«سيتي» وتشيلسي



هناك صراع بين لاعبي السيتي (اليمين) و تشيلسي (اليسار).

السبت 9 شباط 2019 العدد 3684 **الأخبار**

رياضة

يحصل عليه. السيتي، فريق مربع، نظراً للإسماء الكبيرة الموجودة، ففي كل مركز، هناك لاعبان يستحقان اللعب في المركز الأساسي، وهذه ربما إحدى مشاكل الفريق في الوقت عينه. كثرة النجوم، سلاح ذو حدين يصبح كل لاعب يريد أن يلعب أكثر من اللاعب الآخر الذي يناقسه، وهذا ما حدث مع ليروا سانبه في بداية الموسم. خسر سانبه كثيراً من ثقته في بيب وفي الفريق، بسبب جلوسه على مقاعد البدلاء في أكثر من مناسبة، لكنه سرعان ما أصبح من جديد من نجوم الدوري، وأرقامه تتحدث عنه ما تعرّض له الصغير الألماني. يمر به الآن النجم الجزائري رياض محرز، الذي لم يشارك سوى في مباراة إرسال منذ بداية 2019. حالة صعبة يمر بها أفضل لاعب في الدوري الإنكليزي في 2016، إلّا أنه ربما، سيعود بيب من جديد ويشركه في الوقت والمكان المناسبين.

الامر عينه بين سيرجيو أغويرو وغابرييل خيسوس، بين ستيرلينغ وسانيه، بين رياض وبيرناردو سيلفا، بين الأخير وكيفن دي بروين. أسماء كثيرة وأسماء مميزة تعجّ بها تشكيلة غوارديولا، الذي نجح الموسم الماضي في خلق الانسجام والتناغم بين هؤلاء النجوم، وتحقيق لقب الدوري التاريخي، وبأرقام قياسية. صحيح أن مدرب برشلونة وبايرن ميونخ السابق، يتخطّب كثيراً من إدارة الفريق الذي يديره، إلّا أن ما يحسب لبيب، هو قدرته على تطوير اللاعبين وخلق التفاهم فيما بينهم.

مباراة الأحد على ملعب الاتحاد في حال تخطّأها بيب، سيقدّم خطوة لتحقيق لقب الدوري للسنة الثانية توالياً، إلّا أن ما يمكن توقعه، هو أن الجمهور سي شاهد مباراة (18:00 بتوقيت بيروت) صعبة بالنسبة للمدريّن، اللذين يعرفان بعضهم البعض جيداً، وأي خسارة ستعكس سلبا على غرف الملابس، التي سيبدأ يغزوها الشك، قبل أي شيء آخر.

يُمثّل منتخب بلاده ولم يلعب خارج فرنسا، في ذلك الوقت، عنونت

صحيفة «تيلغراف» البريطانية، «إميليانو سالا.. من هو صّفقة كارديف التي كلّفت 15 مليون يورو؟»، وأجابت، «وُلد في سانتا فيه، محافظة مدينة روساريو، حيث وُلد لورنيل ميسي». هكذا كان تعريف الصحيفة قبل التطرّق إلى مسيرته الكروية. بعدها بيومين فقط، فُقدت الطائرة التي تقلّ اللاعب الأرجنتيني من مدينة نانت، حيث كان يودّع زملاءه، إلى كارديف، بيته الجديد، عندما، لم يعد

سالا لاعباً أرجنتينياً مغموراً، بل بات حديث الإعلام وجمهور كرة القدم. الكل صار يعرف قصة الشاب العشريتي. أصيبت الشموع، ووقف الجميع دقيقة ضمن في ملعب كارديف، علماً تُسمع في السماء، ورود المحيّن ذُبلت على أبواب الملعب الذي لم يستقبل النجم الموعود بعد. سالت الصحافة كثيراً وتابعت حادثة اللاعب، وتضامن الملايين مع نجم الـ«بريميرليغ» المنتظر. حتّى لكل سالا نصيبٌ من الحادثة الأليمة أيضاً. لكن ثقة قصة أخرى. عائلة ثانية تبكي على فقدان ابنها، شخص اختصر بأبي عنوان خبر يخض حادثة سالا، بكلمة وحرف عطف: «والطيّار». ديفيد إييوستون، أو «أفضل أب قد يتمناه أحد» بكلمات ابنته فيكي، مات أيضاً. ربّان الطائرة سقط معها برفقة سالا، اخته هيلين جلّ ما تمنناه أن ترى وجهه المتبسّم مرة جديدة، وابن أخيه تيم كان يسأل أن تصحبه الملائكة إلى المنزل. لم يعد إييوستون بل وقع اللوم عليه في الحادثة أيضاً. شكك في رخصته، ثُقّق في حياته وفي حساباته على وسائل التواصل الاجتماعي، وعلم أنه يعمل منسّقاً موسيقياً أيضاً. لكن الضحية كان يملك رخصة. إلا أنها ليست تجارية. لا بدّ من إلقاء اللوم على أحد. رسالة سالا الإلكترونية الأخيرة وهو على متن الطائرة عزّزت فرضية أن تكون غير جاهزة للطيران، فتعلّق من الطيار على «فايسبوك»، يُشير فيه إلى وجود بعض الصدا على جهاز الهبوط الآلي للطائرة، أثار الشكوك أكثر. لكن التحقيقات لم تغض إلى شيء، بعد. أهالي بلدة ديفيد وضعوا اللورود في الساحة العامة وودّعوا «الرجل الطيّب». الإنكليزي الذي لم يعرفه العالم، أو لم يهمه أن يتعرّف عليه، لا قبل الحادثة ولا بعدها. هو، كاريريك سوافر، قائد طائرة مالك نادي ليستر سيتي السابق فيشاي سريغادانابرايهبا، واثنين من طاقم الطائرة. كافييون يونياري ونوسارا سوكناماي، وزوجة الطيّار روزا، رحلوا بصممتٍ أيضاً، وغيرهم كثيرون، كانوا شخصيات ثانوية في قصص مؤلّمة، و«مُشتموا» من دون عمد، لأنهم ليسوا النجوم. رحل سالا، ورحل ديفيد أيضاً، والعالم سينسى والحياة ستستحي.